J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (12): 10641 - 10652, 2007

SOME VARIABLES AFFECTING ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARD ENVIRONMENT CONSERVATION IN MENOUFYIA AND BENI-SUEF GOVERNORATES

Hassan, Nagwa A.
Dept. of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Menoufyia University, Shibin El-Kom, Egypt

بعض المتغيرات المؤثرة على إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف

نجوى عبد الرحمن حسن
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على مستوى إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف ، وتحديد معنوية الفروق بين المبحوثين الريفيين – أفراد عينة الدراسة – بمحافظتى المنوفية وبنى سويف فيما يتعلق بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة ، وكذا التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف ، وتحديد مقادر الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف .

ولتحقيق أهداف هذا البحث ، تم اختيار محافظتي المنوفية وبنى سويف على أساس أنهما ممثلتين لكل من الوجه البحرى والقبلى ، وبلغ حجم عينة البحث بالمحافظتين ١٠٠ مبحوث بكل محافظة . وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات . وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٠٦ . وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وإختبار " t " للفرق بين متوسطين ، ونموذج التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد " Step – Wise " ، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- ارتفاع نسبة المبحوثين الريفيين بمحافظة المنوفية فى المستوى المتوسط لصيانة البيئة ، فى حين ارتفعت نسبة المبحوثين الريفين فى المستوى المرتفع فى صيانة البيئة فى محافظة بنى سويف .
- أتضح عدم وجود فرق معنوى ، بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى المنوفية وبنى سويف ، فيما يتعلق بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة .
- وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة الإنفتاح الثقافى ، ودرجة قيادية المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية .
- أن أكثر المتغيرات علاقة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية هى متغيرات : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث ، وحجم حيازة الارض الزراعية للأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث .
- أن أكثر المتغيرات علاقة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة بنى سويف هى : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، وحجم حيازة الارض الزراعية لأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث .

- أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية وهذه المتغيرات هى : الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وحجم حيازة الأرض الزراعية ، وسن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث .
- أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة بنى سويف وهذه المتغيرات هى : حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث.

المقدمة والمشكلة

اصبح الاهتمام بنوعية البيئة وحمايتها واحد من اهم الاهتمامات الاجتماعية خلال النصف الاخير من القرن الماضى.وتمثل البيئة جميع العوامل الحيوية وغير الحيوية التي تؤثر بالفعل علي الكائن الحي بطريقة مباشرة او غير مباشرة في اي فترة من تاريخ حياته(عبد السلام,محمد,٢٠٠٧). وتعد مصر احدى الدول النامية التى تعانى من شتى انواع ومصادر التلوث البيى الناجم عن عدم المعرفة والممارسات غير السليمة من الافراد (ربيع،٢٠٠٢). ويرى الفقى(١٩٩٩) ان التلوث البيئى هو احدى صور الفساد الذى يتسبب فيه الانسان نتيجة لاخلاله بتوازن النظم البيئية،وان اى نقص او تغير جوهرى فى اى عنصر من عناصر البيئة يؤثر فى اضطراب توازنها بحيث تصبح غير قادرة على اعالة الحياة بشكل عادى امارناؤوط(١٩٩٩) فيعرف التلوث البيئى بانه عبارة عن الحالة القائمة فى البيئة الناتجة عن التغيرات المستخدمةوالتي تسبب للانسان الازعاج والاضرار او الامراض او الوفاة بطريقة مباشرة او عن طريق الاخلال بالنظم البيئية. ويعرف شرشر(٢٠٠١) التلوث البيئى بانه كل مايؤثر فى تركيب العناصر غير الحية مثل الهواء والتربة والبحيرات والبحار وغيرها. ويرى دبوس(١٩٩٦) ان التلوث له عدة انواع منها: تلوث الماء، تلوث الهواء، تلوث الطرقات، الضوضاء،التلوث الاجتماعى والذى يقصد به تلوث المعايير الاجتماعية وتلوث القيم الاجتماعية وغيرها.ويعرف التلوث بطريقة أخري بأنه اضافة او ادخال أي مادة غير مألوفة الي اي من الأوساط البيئية (الماء,الهواء,التربة) وتؤدي هذه المادة الدخيلة عند وصولها لتركيز ما الي حدوث تغيير في نوعية وخواص تلك الأوساط وغالبا ما يكون هذا التغيير مصحوبا بنتائج ضارة مباشرة أو غير مباشرة علي كل ما هو موجود بالوسط البيئي(عبد السلام,محمد,٢٠٠٧). ولقد ساهم كل من النمو السكانى المرتفع بالريف المصرى وانخفاض مستوى الوعى البيئى للسكان الريفيين الى حدوث بعض اشكال هدر وتلوث الموارد البيئية فى الريف المصرى(الهلباوى ،٢٠٠١).والبيئة الريفية عبارة عن حيز عمرانى محدد يضم مجموعة من الانشطة الريفية يغلب عليها الطابع الزراعى وبعض الانشطة الاخرى المتعلقة به (عيسوى ،١٩٩٦) بينما يعرف الزهار(١٩٩٨) البيئة الريفية على انها البيئة التى يعمل فيها الانسان بمهنة الزراعةويمارس فيها علاقاته الاقتصادية والسياسية فى المجتمع الذى يعيش فيه.ويعانى النظام البيئى فى الريف المصري العديد من المشاكل البيئية ولقد اكد عبد الجواد(١٩٩٥) ان اهم اسباب اختلال النظام البيئى فى الريف المصرى تمثل فى الاعتداء على الارض الزراعية، تصحر الارض الزراعية الناتج من استخدام مذهل للمخصبات والمبيدات الكيماوية وسوء حالة الصرف الصحى. وتتعرض البيئة الريفية والزراعية فى مصر لكثير من اوجه التلوث والتدهور بسبب مجموعة الممارسات المؤدية الى تلوث البيئة الريفية داخل القرية المصرية، والمتعلقة بالتخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية والحيوانية، ومشكلات الصرف الصحى، وعوادم الصناعية، والمشكلات المتعلقة بالنظافة العامة بالقرية (محمود،٢٠٠٠) .

وقد قدر حجم الخسائر الاقتصادية فى صورة فقد سنوى فى الانتاج الزراعى القومى نتيجة التدهور البيئى بصوره المختلفة الى ما يعادل حوالى ٣٠% من اجمالى الناتج الزراعى القومى (عبد الجواد،١٩٩٩).

ويتفق كل من الهلباوى،(٢٠٠١)، وعزيز،(١٩٩٢)،وعيسى،(١٩٩٥)، عبد الخالق، (٢٠٠٤)،وسلام واخرون،(١٩٩٧) على ان اسباب استنزاف وتلوث الموارد فى البيئة الزراعية ترجع الى ١-تجريف الرض الزراعية.٢- تبوير الرض الزراعية.٣-الزحف العمرانى على الارض الازراعية.٤- الاستنزاف والاسراف فى مياه الرى.٥- زيادة الملوحة والقلوية فى التربة.٦- الاسراف فى استخدام المبيدات الكيماوية.٧- الممارسات الزراعية الخاطئة.٨- التصحر.٩- قطع الاشجار والرى الجائر.

بينما تشير تقارير المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية (١٩٩٨،١٩٩٩)، الى ان مشكلات استنزاف وتلوث الموارد البيئية الريفية تتمثل فى :١--تلوث البيئة بمياه الصرف الصحى .٢- التلوث بالمخلفات المنزلية والزراعية والحيوانية.٣-التلوث بالمخلفات الصناعية.٤-الممارسات الريفية الملوثة للمياه.وفى ضوء تفاقم مشاكل البيئة وتزايدها والتى تعانى منها البلدان المتقدمةوالنامية، تعددت فى العقدين الاخرين مفاهيم التنمية المتواصلة Sustainable Development (محمود،٢٠٠١). وتعرف الوكالة العالمية للبيئة التنمية المتواصلة بانها تلك التى تفى باحتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرةالاجيال المقبلة على مواجهة احتياجاتها. ويعرف هاو Howa التنمية المتواصلةبانها اتباع مجموعة من الاحتياجات والتقنيات الفنية، وضوابط للموارد الطبيعية عند استخدامها بما يحافظ عليها ويوسع من احتمالات الانتاج للاجيال القادمة. ويعرف بيرس Pearce " التنمية المتواصلة بانها تتطلب تهيئة الظروف الضرورية للمساواة فى التعامل مع قاعدة الموارد الطبيعية بين الاجيال". ووفقا لبيزى Pezzy (١٩٩٢) فان رايوردان Riordan يرى ان التنمية المتواصلة تشمل الاعراف الاخلاقية المرتبطة ببقاء واستمرار المادة الحية لمصلحة الاجيال القادمة وعلى الرغم من تعدد مفاهيم التنمية المتواصلة واختلافها الا انها اتفقت جميعا على اهمية المحور البيئى فى التنمية المتواصلة . حيث اوضحت ان المحافظة على صحة البيئة وحمايتها وترشيد التعامل مع الموارد الطبيعية هى الضمان لتواصل واستدامة عملية التنمية (محمود،٢٠٠١).

ولقد اصبحت حماية البيئة والمحافظة عليها من اولى الاهتمامات العالمية والمحلية ، بعد استفحال مشكلات البيئة ، وزيادة تلوث واستنزاف الموارد الطبيعية ، والتى صاحبت الزيادة السكانية وبرامج مشروعات التنمية الاقتصادية ، والتقدم التكنولجى،(شبارة ،١٩٩٩). ويرى شرشر،(٢٠٠١) ان حماية البيئة تتمثل فى اتخاذ المجتمع كافة الوسائل والاساليب والاجراءات، التى تسهم فى صيانة البيئة والحفاظ عليها من كل صور الاستنزاف الوتلوث ، ويشمل ذلك وضع القوانين والتشريعات التى تكفل صيانة البيئة ومراقبة تنفيذها ونشر الوعى البيئى بين الناس باساليب الحماية من مصادر التلوث . ويركز عامر (١٩٩١) ان حماية البيئة يقصد بها مواجهة الاضرار الجانبية والناتجة عن التقدم الصناعى الحديث، والناتجة كذلك من مخلفات الانسان والحيوان والضوضاء والنمو السكانى، وكذا اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية التى من شانها التقليل او منع مقاومة حدوث اى خطر قادم على البيئة. ويعرف برانية (١٩٩٢) حماية البيئة بانها تعنى المحافظة على الانظمة البيئية وابقائها قادرة على تلبية الحاجات الانسانية ويرى عيسوى (١٩٩٧) ان حماية البيئة هو مفهوم يقصد به كيفية الاستغلال الامثل وترشيد لكافة موارد البيئة والحفاظ على مكواناتها المختلفة وعدم الاضرار بها وتلويثها بما يضمن توفير نوعية افضل من الحياة للاجيال القادمة . ولذا يعتبر الوعى البيئى من القضايا المحورية الهامة وتبدو هذه القضية اكثر الحاحا فى دول العالم الثالث نظرا للنقص الشديد فى الوعى البيئى بها .وترتبط قضية الوعى البيئى بالثقافة باعتبار ان هذا الوعى جزء من الثقافة السائدة التى تعمل كموجه عام للسلوك الانسانى (عفيفى ،١٩٩٢). ويعرف ايتلسون Itteleson (١٩٧٥) الوعى البيئى بانه "ادراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة " ويعرف بينت Bennet(١٩٧٥) الوعى البيئى بانه:" معرفة وادراك شئ ما فى البيئة سواء كان هذا الشئ مجردا او محسوسا وهو ادنى مستويات الجانب الوجدانى". بينما يعرف شرشر(٢٠٠١) الوعى البيئى بانه:" ادراك الفرد لدوره فى مواجهة البيئة وفهمه للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة واسبابها واثارها وكيفية التعامل معها وحمايتها من التلوث". ويرى شحاته (١٩٩٩) ان غياب الوعى البيئى من العلاقة التى تربط بين التنمية والمحافظة على البيئة هو السبب الرئيسى فى تدهور البيئة وانهيار التنمية واعتلال صحة الانسان.ولقد اثارت العلاقة بين التنمية والبيئة كثيرا من الجدل والنظريات والتنظير لدى دوائر المعرفة والعلماء، حيث تصاعد الاختلاف فيما بينهم حول ضرورة الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وعلى الموارد من اجل الاجيال القادمة،(شبارة ،١٩٩٩).

ويرى ابو حطب واخرون(٢٠٠٣) انه لمواجهة مشكلة تلوث البيئة الريفية يجب على الدولة مراعاة الاتى :

١-اصدرا التشريعات الخاصة لحماية البيئةالريفية من التلوث٢-الاهتمام بالتربية البيئية فى مناهج التعليم ٣- تكوين وعى بيئى لدى الجماهير الريفية وخاصة المرأة من خلال وسائل الاعلام٤- البحث العلمى للكشف عن التلوث ومعالجة اثاره ٥- التعاون الدولى لحماية البيئة.وقد بذلت الدولة جهودا متعددة فى مجال حماية البيئة على المستوى القومى اهمها على الاطلاق وجود وزارة خاصة تسمى وزارة البيئة، وكان من نتائج هذه الجهود وضع دعائم جهاز لحماية البيئة يضم ما يلى :١- لجنة شؤن البيئة بمجلس الادارة .٢- جهاز شئون البيئة برئاسة مجلس الوزراء.٣- اكادمية البحث العلمى والتكنولوجيا.٤- الجهاز التنفيذى

للحفاظ على الحياة البرية .٥- اللجنة الوطنية برنامج الانسان والمحيط الحيوى ماب(MAB).هذا بالاضافة الى التشريعات المصرية لحماية البيئة وتنقسم الى قسمين:أ- القسم الاول:يتكون من تشريعات لحماية مصادر المياه والهواء والمصادر الطبيعية(مثل التربة والثروة النباتية) من التلوث.ب- القسم الثاني: يتكون من تشريعات لحماية الصحة العامة (قانون الصحة العامة) ويشمل الماء والهواء. وتشريعات تنظيم الموارد الطبيعية والحفاظ عليها، وبصفة عاة فلقد صدر فى مصر العديد من التشريعات واللوائح المتصلةبالمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث، وحماية الحيوانات والنباتات البرية من التدمير ، ولكن تحتاج هذه التشريعات الى ان توضع موضع التنفيذ، كما يذكر لمصر انها انضمت للعديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بشئون البيئة(سليم واخرون:١٩٨٤). وترى القاسم(١٩٩٣) ان هناك معوقات تواجه الدولة فى مجال حماية البيئة وهى : ١- معوقات مالية.٢- عدم الوعى البيئى (تأثير البيئة الاجتماعية)٣- نقص العمالة المدربة على الاساليب الحديثة لجمع المخلفات والتى تدر عائد كبير.٤- ضعف الرقابة الكافية الازمة لتداول المخلفات لحماية البيئة من التلوث.٥- عدم اهتمام الجهات المسئولة بالقيام ببحوث التطوير والاستفادة من المخلفات للتخلص منها بشكل سليم واستخدام طرق بدائية لذلك مثل: الحرق، تصنيع الاسمدة، والدفن فى باطن الارض.

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

١ – ما هو مستوى إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف ؟

٢ – هل يوجد فرق معنوى بين الريفيين بكل من محافظتى المنوفية وبنى سويف ، فيما يتعلق بإتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة ؟

٣ – ما هى علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة للبيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف؟

٤ – ما مقدار المساهمة النسبية لبعض تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف ؟

أهداف البحث :

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى :

١ – التعرف على مستوى إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف.

٢ – تحديد معنوية الفروق بين المبحوثين الريفيين – أفراد عينة الدراسة – بمحافظتى المنوفية وبنى سويف فيما يتعلق بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة .

٣ – التعرف على علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف.

٤ – تحديد مقادر الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف .

فروض البحث :

ولتحقيق الأهداف (الثاني والثالث والرابع) تم صياغة الفروض النظرية التالية:

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الريفيين بكل من محافظتي المنوفية وبنى سويف فيما بإتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة.

٢ – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف.

٣ – تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين في درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف .

الطريقة البحثية

منطقة الدراسة والعينة:

لتحقيق أهداف هذا البحث والتى تمثلت فى التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بإتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة ، تم اختيار محافظتي المنوفية وبنى سويف بطريقة عشوائية ، وقد تم اختيار قريتي شبرا بطوش ، والكمايشة (مركز تلا)محافظة المنوفية ، وقريتى الداوية والزرابى(مركز بنى سويف) محافظة بنى سويف عشوائيا ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة مورجان (Kregcie &

62: Morgan,1970) فبلغ حجم عينة البحث ٩٣ بمحافظة المنوفية ، و٨٩ بمحافظة بنى سويف ، وقد تم توحيد حجم العينة بالمحافظتين حيث أصبحت ١٠٠ مبحوث بكل محافظة وذلك بهدف المقارنة .

طريقة جمع البيانات :

وقد إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية إستمارة الإستبيان في تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٠٦ .

قياس متغيرات الدراسة :

وقد تضمنت استمارة الإستبيان البيانات التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

إشتملت الإستمارة على متغيرات: سن المبحوث ، وعدد أفراد أسرة المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ،، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الاجتماعية ، وتعاون المبحوث مع الجيران ، ودرجة الانفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث ، وحجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث .

ثانياً : فيما يتعلق بالمتغير التابع :

إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة :

وقد تم قياس هذا البعد من خلال عشر عبارات تدور حول تعامل الريفيين مع صيانة البيئة وهى : كيفية التخلص من زبالة البيت ، ومكان غسيل الاوانى والاطباق ، وقضاء الحاجة فى المجارى المائية ، والتخلص من الحيوانات والطيور النافقة ، وتطهير المساقى الخصوصية ، وتجريف الارض الزراعية لعمل الطوب النى ، وترك جزء من الأرض بور تمهيداً للبناء عليها ، الإستخدام السيء للكيماويات ، حرق بقايا المحصول السابق بالتربة الزراعية ، وإستخدام ردمة التطهير فى تسوية الأرض .

وقد أعطيت العبارات هذه الإستجابات (موافق ، محايد ، غير موافق) وقد اعطيت هذه الإستجابات القيم (٣ ، ٢ ، ١) فى حالة العبارات الإيجابية ، والقيم (١ ، ٢ ، ٣) فى حالة العبارات السلبية . وقد جمعت درجات الإستجابات العشر عبارات لتعبر عن إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة .

أدوات التحليل الإحصائى :

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط " لبيرسون " ، وإختبار " t " للفرق بين متوسطين ، ونموذج التحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد " Step – Wise " ، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

النتائج ومناقشتها

أولاً : وصف المبحوثين أفراد عينة الدراسة :

قبل عرض نتائج الدراسة يستلزم الأمر عرض بعض خصائص المبحوثين الريفيين أفراد عينة الدراسة، فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) ما يلى :

- غالبية المبحوثين بمحافظتى الدراسة كانوا يتركزون فى الفئة العمرية (٢٢ – ٣٥ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٤٩ % ، ٦٦ % بمحافظتى المنوفية وبنى سويف على الترتيب .
- أكثر المبحوثين من الريفيين بمحافظة المنوفية كانوا يتركزون فى فئة حجم الأسرة المتوسط بنسبة ٤٦ % ، فى حين تركز ٥٤ % من الريفيين بمحافظة بنى سويف فى فئة حجم الأسرة الصغيرة .
- غالبية المبحوثين الريفيين بمحافظة المنوفية كانوا يتركزون فى فئة المستوى التعليمى العالى (١٠ سنوات فأكثر) ، حيث بلغت نسبتهم ٤٨ % و ٥٦ % على الترتيب بمحافظتى المنوفية وبنى سويف .
- أن الغالبية من المبحوثين الريفيين بمحافظتى الدراسة تركزت أسرهم فى فئة الدخل الشهرى المنخفض حيث بلغت هذه النسبة ٦٢ % بمحافظة المنوفية ، ٧٣ % بمحافظة بنى سويف.
- كما أتضح أن الإنفتاح الثقافى للمبحوثين بمحافظتى الدراسة كان عالياً ، حيث بلغت هذه النسبة ٥٨ % بمحافظة المنوفية ، و٤٤ % بمحافظة بنى سويف .
- كما تبين أن درجة عضوية المبحوثين الريفيين فى المنظمات بمحافظتى الدراسة كان منخفضا ، حيث بلغت هذه النسبة ٥٦ % بمحافظة المنوفية ، و٥٥ % بمحافظة بنى سويف .

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين الريفيين أفراد عينة البحث وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية بمحافظتى المنوفية وبني سويف

المتغيرات الشخصية	محافظة المنوفية		محافظة بني سويف	
	عدد	% ن = ١٠٠	عدد	%ن=١٠٠
- سن المبحوث:				
(٢٢ – ٣٥) سنة	٤٩	٤٩	٦٦	٦٦
(٣٦ – ٤٩) سنة	٣١	٣١	٢٦	٢٦
(٥٠ سنة فأكثر)	٢٠	٢٠	٨	٨
- عدد أفراد أسرة المبحوث				
صغيرة (٣ – ٥) أفراد	٣٤	٣٤	٥٤	٥٤
متوسطة (٦ – ٨) أفراد	٤٦	٤٦	٣٥	٣٥
كبيرة (٩ أفراد فأكثر)	٢٠	٢٠	١١	١١
- عدد سنوات تعليم المبحوث :				
(صفر – ٤) سنوات	٢٢	٢٢	١٣	١٣
(٥ – ٩) سنوات	٣٠	٣٠	٣١	٣١
(١٠ سنوات فأكثر)	٤٨	٤٨	٥٦	٥٦
- الدخل الشهرى لأسرة المبحوث				
منخفض (٢٠٠ – ٤٠٠) جنيه	٦٢	٦٢	٧٣	٧٣
متوسط (٤٠١ – ٦٠١) جنيه	٢٥	٢٥	١٢	١٢
عالي (٦٠٢ جنيه فأكثر)	١٣	١٣	١٥	١٥
- الإنفتاح الثقافي للمبحوث :				
منخفض (صفر – ٤) درجات	١٢	١٢	١٥	١٥
متوسط (٥ – ٩) درجات	٣٠	٣٠	٤١	٤١
عالي (١٠ درجات فأكثر)	٥٨	٥٨	٤٤	٤٤
- درجة العضوية فى المنظمات :				
منخفضة (٢ – ٧) درجات	٥٦	٥٦	٥٥	٥٥
متوسطة (٨ – ١٣) درجة	٢٦	٢٦	٣١	٣١
مرتفعة (١٤ درجة فأكثر)	١٨	١٨	١٤	١٤

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

أولاً: مستوى إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى الدراسة:

أشارت النتائج بجدول رقم (٢) إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الريفيين بمحافظة المنوفية فى المستوى المتوسط بنسبة ٤٤ % ، فى حين ارتفعت نسبة المبحوثين الريفين فى المستوى المرتفع بنسبة ٥٤ % فى محافظة بنى سويف .

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين الريفيين وفقاً لإتجاههم نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف

العينة البحثية الإتجاه نحو صيانة البيئة	محافظة المنوفية		محافظة بنى سويف	
	عدد	% ن = ١٠٠	عدد	% ن = ١٠٠
- الإتجاه نحو صيانة البيئة				
منخفض (١٠ – ٢٠) درجة	٢٢	٢٢	١٠	١٠
متوسط (٢١ – ٣١) درجة	٤٤	٤٤	٣٦	٣٦
مرتفع (٣٢ درجة فأكثر)	٣٤	٣٤	٥٤	٥٤

المصدر : جمعت وحسبت من العينة البحثية

ثانياً : تحديد معنوية الفروق بين المبحوثين الريفيين – أفراد عينة الدراسة – بمحافظتى المنوفية وبنى سويف فيما يتعلق بإتجاههم نحو صيانة البيئة :

لإختبار صحة الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول والذى ينص على "عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين الريفيين بكل من محافظتى المنوفية وبنى سويف فيما يتعلق بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة " . تم إستخدام إختبار " t " للفروق بين متوسطي العينتين ، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) ما يلى :

- أتضح عدم وجود فرق معنوى ، بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى المنوفية وبنى سويف ، فيما يتعلق بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة وقد بلغت قيم " t " المحسوبة - ٠,٩٩٧ وهى غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥ .

وبناءا على هذه النتيجة لم يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظري الأول والذى ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين الريفيين بمحافظتى المنوفية وبنى سويف فيما يتعلق بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة " .

جدول رقم (٣) الفروق بين المبحوثين الريفيين فيما يتعلق بإتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف

البيان الإتجاه نحو صيانة البيئة	الفئات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "t"
الإتجاه نحو صيانة البيئة	محافظة المنوفية	١٠٠	٧٣,٤٦٠٠	١٠,٩٥١١٥	-٠,٩٩٧
	محافظة بنى سويف	١٠٠	٧٤,٩٩٠٠	١٠,٧٦١٤١	

ثالثاً : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف:

لتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على **درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف** ، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائى الثانى - المتعلق بالفرض النظرى الثاني- والذى ينص على انه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين **درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتي المنوفية وبنى سويف**".

وقد توصلت النتائج إلى ما يلي :

١ - بالنسبة لمحافظة المنوفية:

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) إلى ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة الإنفتاح الثقافى ، ودرجة قيادية المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع

جدول رقم (٤) قيم معاملات الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف

العينة البحثية / المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الإرتباط البسيط	
	محافظة المنوفية	محافظة بنى سويف
سن المبحوث	**٠,٣٢٢	**٠,٢٢٦
عدد أفراد أسرة المبحوث	-٠,٠٨٣	-٠,١٥٢
عدد سنوات تعليم المبحوث	**٠,٣٠٠	**٠,٣٤٤
درجة عضوية المبحوث فى المنظمات الإجتماعية	**٠,٣٣٣	٠,١٠٨
التعاون مع الجيران	**٠,٢٠٢	-٠,٠٠٢
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	**٠,٣٨٦	**٠,٣١٥
درجة قيادية المبحوث	**٠,٢٥٢	٠,٠٥٣
حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث	*٠,٤٠٩	**٠,٣٧٠
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	**٠,٤٥٢	**٠,٢٩٣

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية .

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين متغير : حجم حيازة الأرض الزراعية وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية.

وبناءا على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنويتها ، وبالتالى قبول الفرض النظرى البديل المتعلق بتلك المتغيرات .

ويستنتج من ذلك أن أكثر المتغيرات علاقة بدرجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية هى متغيرات : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة عضوية المبحوث فى

المنظمات الإجتماعية ، والتعاون مع الجيران ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث ، وحجم حيازة الارض الزراعية للأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث .

٢ – بالنسبة لمحافظة بنى سويف :

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) إلى ما يلى:

– وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : سن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، وحجم حيازة الارض الزراعية لأسرة المبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث وبين المتغير التابع درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة بنى سويف .

رابعاً : الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف :

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث **فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف** " ، تم إستخدام التحليل الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step - Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثالث– المتعلق بالفرض النظرى الثالث – والذى ينص على انه " لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظتى المنوفية وبنى سويف (كمتغير تابع) " .

وفيما يلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى هذا الصدد :

١ – بالنسبة لمحافظة المنوفية :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٧٠٨ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ١٨,٨٨٠ وهى معنوية أيضا عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة وهذه المتغيرات هى : الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وحجم حيازة الأرض الزراعية ، وسن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٤٦ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الخمسة السابقة يعزى إليهما تفسير ٤٦ % من التباين الحادث فى درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٥٤ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءا على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات : الدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وحجم حيازة الأرض الزراعية ، وسن المبحوث ، وعدد سنوات تعليم المبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (٦) نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة المنوفية

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠,٥٥٢	٠,٣١	٠,٣١	**٤٢,٩٣٢
حجم حيازة الارض الزراعية لأسرة المبحوث	٠,٥٩٤	٠,٣٥	٠,٠٤	**٢٦,٤٤٠
سن المبحوث	٠,٦٢٦	٠,٣٩	٠,٠٤	**٢٠,٥٨١
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠,٦٧٣	٠,٤٣	٠,٠٤	**١٩,٧١٥
درجة قيادية المبحوث	٠,٧٠٨	٠,٤٦	٠,٠٣	**١٨,٨٨٠

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٢ – بالنسبة لمحافظة بنى سويف :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٦٠٢ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ١٨,١٦٣ وهى معنوية أيضا عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة وهذه المتغيرات هى : حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٣٦ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاثة السابقة يعزى إليها تفسير ٣٦ % من التباين الحادث فى درجات إتجاه الريفيين نحو صيانة البيئة وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٦٤ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءا على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات : حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوث ، وقبول الفرض النظرى البديل لهذه المتغيرات .

جدول رقم (٧) نتائج التحليل الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات إتجاهات الريفيين نحو صيانة البيئة بمحافظة بنى سويف

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإنحدار
حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث	٠,٣٧٠	٠,٢٣	٠,٢٣	**١٥,٥٥٩
درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث	٠,٥٥٠	٠,٣٠	٠,٠٧	**٢١,٠٨٢
الدخل الشهرى لأسرة المبحوث	٠,٦٠٢	٠,٣٦	٠,٠٦	**١٨,١٦٣

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

وبناء على تلك النتائج السابقة وما تم سرده فى الاطار النظرى للبحث فانه يمكن القول :

ان اجهزة الارشاد الزراعى بصفة خاصةينبغى ان تلعب الدور الاساسى فى رفع الوعى البيئى للمزارعين وبصفة خاصة مجال العمل الزراعى، لما لها من اتصال وثيق بالمزارعين، واهتمام اصيل بالبيئة الزراعية والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية فى البيئة الزراعية والريفية .وفيما يلى بعض المقترحات لتفعيل دور الارشاد الزراعى فى التوعية البيئيةللمزراعين:- اهمية وجود مرشد بيئى له وظائف ومهام محددة ، تتوافر فيه الكفاءة العلمية والفنية التخصصية،-ان تتضمن برامج الاعداد الاكاديمى التدريبى للمرشدين اثناء الدراسة الجامعية الاهتمام بالجانب البيئى فى العملية الارشادية .-التطوير المستمر للبرامج والانشطة التدريبية للمرشدين وذلك لاكسابهم محتويات معرفية ومهارية واتجاهية بيئية مناسبة.-تعاون الارشاد الزراع مع القادة المحلين واشراكهم فى عمليات التخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية لحماية البيئة الزراعية،ورفع مستوى الوعى البيئى لدى قادة الرأى المحليين.-الاشتراك مع الاجهزة الاعلامية والمؤسسات التعليمية والصحية والثقافية وغيرها فى عملية نشر الوعى البيئى ومصارحة الريفين بحجم المشكلة،والمخاطر الناجمة عنها مع ابراز دور المزارعين او المواطنين الريفين فى الحد من تاثيراتها الضارة وتوفير قاعدة من المعلومات البيئية للمرشدين الزراعين وغيرهم من المعنيين بالتوعية البيئية.

يجب ايضا زيادة الاهتمام بتعليم السكان الريفيين والمزارعين من خلال توفير برامج محو الامية والتدريب وبرامج تعليم الكبار لاكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات الايجابية اللازمة لتنمية وعيهم البيئى وترشيد سلوكهم البيئى، بالاضافة الى ما للتعليم من فوائد فى شتى مجالات الحياة.-العمل على ادخال التعليم البيئى فى مراحل التعليم البيئى ما قبل الجامعى والجامعى للعمل على نشر وترسيخ الوعى البيئى وتاهيل القوى البشرية فى مجالات العلوم البيئية.-العمل على ادراج مادة التشريعات البيئية ضمن المناهج التعليمية مع التركيز على تدريسها بكليات الحقوق والزراعة وغيرها من الكليات المعنية بعلوم البيئة.

ولقد كشفت نتائج العديد من الدراسات عن وجود قصور في بعض مجالات الوعى والسلوك البيئى للمزارعين، ومن ثم ينبغى العمل على ان تحظى تلك المجالات باولوية الجهود التى ينبغى توجيهها للمزارع من اجل رفع مستوى وعيه البيئى، وترشيد وتحسين ممارساته الزراعية وغير الزراعية المؤثرة على البيئة الريفية والزراعية .

وفيما يلى تحديد لاهم تلك المجالات:-العمل على مساعدة المزارعين وتوعيتهم فى كيفية تحويل مخلفات المحاصيل الى اسمدة عضوية.-توعية المزارعين بكفية ترشيد استهلاك واستخدام الاسمدة الكيماوية فى الزراعة والملوثة للهواء والتربة والمياه.-توعية المزارعين بكيفية ترشيد استخدام مياه الرى والمحافظة على خصوبة التربة الزراعية.-ترشيد استخدام المبيدات الزراعية عن طريق توعية المزارعين ببدائل المبيدات، وبالمكافحة المتكاملة .- حث الزراع على المحافظة على شبكات الصرف المغطى والمكشوف.-توعية المزارعين باضرار حفظ وتخزين الحبوب او اى منتجات غذائية بعبوات المبيدات الحشرية او اقراص التبخير السامة.-حث المزارعين وتوعيتهم بضرورة فصل مكان تربية الحيوانات والطيور عن المنزل.-توعية المزارعين بعدم صرف مخلفات زرائب الحيوانات من الروث على مياه الترع او القاء الحيوانات الميتة فى الترع او فى الشارع.-توعية المزارعين باخطار الاستخدام الخاطئ للمبيدات.- تشجيع المزراعين على زراعة الاشجار على حواف الترع الرئيسية او الطرق وعدم اللجوء الى قطعها لاهميتها فى حماية البيئة وتحسينها .-توعية المزارعين واسرهم بترشيد استخدام المبيدات الحشرية ومبيدات القوارض فى المنازل وخارجها.-توعية المزارعين بعدم تخزين المبيدات والاسمدة وجميع الكيماويات الزراعية داخل المنزل.-توعية المزارعين باهمية خلو المنزل من الافران التى تتم فيها حرق مخلفات المحاصيل الزراعية المعالجة بالمبيدات كوقود ووضع هذه الافران خارج المنزل فى اماكن مفتوحة متجددة الهواء.-اعطاء مزيد من الاهتمام لتوعيه المزارعين المدخنين باضرار التدخين وضرورة منعه.- توعية المزارعين والمرأة الريفية بعدم استخدام عبوات المبيدات فى تخزين الاطعمة .

ولفاعلية تطبيق التشريعات البيئية يستدعى الامر تحديد جهة اشرافية واحدة تتولى تنفيذ التشريعات المتكاملة للبيئة الريفية تملك سلطة الابلاغ والرقابة عن حالات المخالفات المتعلقة بالاعتداء على البيئة الريفية.-نشر الوعى باحكام التشريعات البيئية وتعريف المواطنين بها لزيادة وعيهم بحقوقهم التى تكفلها لهم تلك التشريعات، وبالاضرار التى يسببها التلوث البيئى، وتبصيرهم باهمية الحفاظ على الموارد البشرية.- يجب العمل على ان تتناسب الغرامة مع حجم الضرر البيئى ومقداره وازالة الضرر وفقا لاحكام القانون.

ولقد اوضحت العديد من الدراسات ان كثيرا من السلوكيات الضارة بالبيئة التى يقوم بها المزارعون لا تنجم عن قصور فى وعيهم البيئى ، وانما لعدم توافر الامكانيات الموضوعية الازمة لتحويل المعرفة والتوجيهات الى سلوك واقعى ، ولذا ينبغى العمل على توفير مثل هذه الامكانيات ومن امثلتها مايلى:- ضرورة العمل على توفير مياه الشرب النقية بالقرى، قبل توعيتهم بعدم غسيل الاوانى والملابس فى مياه الترع، استخدام مياه الترع فى الاغراض المنزلية والتى قد تكون ضارة بالصحة.- اهمية توصيل الصرف الصحى للقرى حتى لا يلجا المزراعون الى توصيل الصرف الصحى بمصادر المياه وتلويثها بمخلفات الصرف الصحى، او لجوء المراة الريفية الى التخلص غير السليم من المياه الناتجة عن الاستخدامات المنزلية بالقائها فى مصادر المياه او على الارض.-تخصيص اماكن فى كل قرية لوضع القمامة والتاكد من ازالة القمامة بطريقة سليمة والعمل على عدم حرق القمامة لمنع التلوث والعمل على حفز المزارعين على فصل المخلفات ودفن الجزء العضوى لعمل اسمدة عضوية، والعمل على تدوير المواد الاخرى او اعادة تصنيعها.

ونظرا لاهمية دور المرأة الريفية فى الزراعة والتنمية الريفية فانه يوصى بزيادة العمل على النهوض بالمراة الريفية وازالة الفجوات بين الذكور والاناث فى كل مناحى الحياه، كالتعليم ومحو الامية، والرعاية الصحية، والعمل، والمشاركة فى الامور العامة.-ادخال بعض التكنولوجيات البسيطة والملائمة للمراة وتدريبها على استخدامها فى كل مجالات عملها سواء داخل المنزل او خارجه لتوفير الوقت والجهد وزيادة الكفاءة الانتاجية للمرأة.-تحسين الوعى البيئى للمرأةالريفية والعمل على اخذ شئون المرأة فى الاعتبار عند تخطيط التنمية الريفية.-الاهتمام باعداد مرشدات ريفيات يمكنهن الاتصال بسهولة بالمرأة الريفية وارشادها فى المجالات السابق ذكرها.

المراجع

ابو حطب ، رضا عبد الخالق، محمود عطية الشودافى، محمد فهيم البسيونى،(٢٠٠١)، المعارف والاتجاهات والممارسات البيئية للبدو ببعض قرى محافظة شمال سيناء، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى، المؤتمر الخامس بعنوان "افاق وتحديات الارشاد الزراعى فى مجال البيئة"، ٢٤-٢٥ ابريل، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهرة.

ارناؤوط، محمد السيد(١٩٩٩) . الانسان وتلوث البيئة، مكتبة الاسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الدار المصرية اللبنانية.

الزهار، عصام فتحى(١٩٩٨)، بعض العوامل المرتبطة والمحددة لسلوك القادة الارشاديين نحو البيئة الريفية ببعض قري محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

الفقى، محمد عبد القادر(١٩٩٩)، البيئة ومشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث، مكتبة الاسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

برانية، احمد عبد الوهاب(١٩٩٢)، تلوث المسطحات المائية واثاره الاقتصادية والاجتماعية، جمهورية مصر العربية، معهد التخطيط القومى، مذكرة خارجية رقم(١٥٥٤).

دبوس، محمد محمود(١٩٩٦)، تلوث البيئة من وجهة النظر الاجتماعية، المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، المجلد الثانى، كلية الزراعية، جامعة المنصورة.

دعبس، محمد يسرى (١٩٩٥)، قضايا ومشكلات بيئية، دار المعارف، القاهرة.

شرشر، عبد الحميد امين(٢٠٠١)، تفعيل العمل الارشادى فى مجالات حماية البيئة، بحث منشور فى الجمعية العلمية للارشاد الزراعى، المؤتمر الخامس"افاق وتحديات الارشاد الزراعى فى مجال البيئة" من ٢٤-٢٥ ابريل، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهرة.

عامر، محمد السيد ابو المجد(١٩٩١)، التعرف على المتغيرات المرتبطة بتلوث البيئة ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها، دراسة مطبقة على قرية المندورة بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد السلام, علي زين العابدين ,محمد عبد المرضي عرفات,(٢٠٠٧),تلوث البيئة ثمن للمدنية, سلسلة العلوم والتكنولوجيا,مكتبة الأسرة.

عيسوى، جمال اسماعيل(١٩٩٦)، دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على المعارف البيئية للمرشدين الزراعيين فى مجال الحد من تلوث البيئة الريفية بمركزى سيدى سالم وبيلا بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

قاسم، منى(١٩٩٩)، التلوث البيئى والتنمية الاقتصادية، سلسة مكتبة الاسرة.

الهلباوى، هشام عبد الرزاق(٢٠٠١)، "المشاكل البيئية فى الريف المصرى"، فى: المجتمع الريفى, قسم المجتمع الريفى, كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية .

المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية (١٩٩٨/١٩٩٩) , "ترشيد استخدام المياه فى غير اغراض الزراعة" , فى : المجالس القومية المتخصصة, الدورة التاسعة عشرة.

اللجنة العالمية للبيئة و التنمية(١٩٨٩)، مستقبلنا المشترك- ترجمة محمد عارف- سلسلة عالم المعرفة, العدد(١٤٢)، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب, الكويت .

سلام، محمد شفيع واخرون(١٩٩٧)، مجموع الوحدات التدريبية لادخال المفاهيم البيئية فى برامج تدريب المرشدين الزراعيين, معهد البحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية, مركز البحوث الزراعية.

شهارة، احمد مختار سليمان(١٩٩٩)، "التنمية المستدامة"- فى: مرجع فى التربية البيئية- مشروع التدريب والوعى البيئى- جهاز شئون البيئة.

شحاته، حسن احمد(١٩٩٩)، تلوث البيئة- السلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها, الدار العربية للكتاب القاهرة.

عبد الجواد، احمد عبد الوهاب(١٩٩٥)، التربية البيئية, الدار العربية للنشر والتوزيع, القاهرة.

عزيز ، حلمى (١٩٩٢)، "رؤية بيئية لمشكلة تجريف الارض الزراعية" , فى : مجلة النيل, مركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب, العدد ٤٨, القاهرة.

عفيفى، سيد عبد الفتاح(١٩٩١)، "الوعى البيئى للشباب الجامعى وانعكاساته علـى ادراك مخـاطر التلـوث البيئى" . فى: مؤتمر الشباب والتنمية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

معهد التخطيط القومى(١٩٩٩)، الافاق والامكانيات التكنولوجية فى الزراعـة المـصرية، سلـسلة قـضايا التخطيط والتنمية، رقم١٢٦.

Arab Republic of Egypt Ministry of State for Environmental Affairs Egypt State of The Environmental Report

Bennet, Deam. B: (1975): Camping and Environmental Education Research and Evaluation Related to Environmental Action and Behavior, in: Research Camping and Environmental Education, Pennsylvania State University, U.S.A.

Pezzey, John: (1992): Sustainable Development Concepts: an Economic Analysis, the World Bank.

Ittelson, William, H and Harold, M Proshansky. (1992): An Introduction to Environmental Psychology, N.Y: Holt Rinhart and Winston inc.

SOME VARIABLES AFFECTING ATTITUDES OF RURAL PEOPLE TOWARD ENVIRONMENT CONSERVATION IN MENOUFYIA AND BENI-SUEF GOVERNORATES

Hassan, Nagwa A.

Dept. of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Menoufyia University, Shibin El-Kom, Egypt

ABSTRACT

This study aimed at recognizing the level of attitudes of rural people toward environment conservation in Menoufyia and Beni-suef governorates. A sample of 200 respondents (100 of each governorate from two villages) was randomly chosen. Data were collected by personal interview questionnaire. Data were analyzed by used Pearson's simple correlation coefficient, "T" test, stepwise regression also "ratios" and frequencies. The results revealed that: regard to Menoufyia governorate, there were five independent variables contributed in explaining 0.46 of the variance of the dependent variable. There were; the family month income, age of the respondent, numbere of years of education of the respondent. His degree of leadership. The R^2 value of those variables was 0.46. Regard to Beni-Suef governorate. There were three independent variables which explained the variance of the attitudes of the rural toward environment conservation, those were: size of land tenure, the degree of cosmopolitness of the respondent, month income of the family. R^2 value of these variables was 0.36. The study ended with some suggestions for the extension workers to help the rural people of both genders to increase their environmental awareness by using different extension methods. Also suggestions to activate and implement laws and legislations of environment conservation. The study also presented advices to the rural people to turn their wastes into useful substances not causing either pollution to the rural areas or elimination to the natural resources.